بسم الله الرحمن الرحيم

# علوم اللغة

## دراسات علمية مُحكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

## كتاب دورى

مج٨، ع١ ٢٠٠٥

© حقوق الطبع والنشر محفوظة، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أي قسم من أقسامه، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته، أو اختزانه في أي شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات، إلا بإذن كتابي من الناشر.

**قيمة الاشتراك السنوى:**

٨٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

**سعر العدد:**

٢٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

**أسعار خاصة للطلبة**

**المراسلات**

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى:

**دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع**

ص. ب (٥٨) الدواوين – القاهرة ١١٤٦١ القاهرة – جمهورية مصر العربية
تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

# المحتويات

البحوث الصفحة

الإشارة فى العربية والعبرية (دراسة لغوية مقارنة) ........ ٩

د. حامد ابن أحمد سعد الشنبرى

الاستئناف فى كتاب سيبويه (درس فى النحو والدلالة) ........ ٣٧

د. حسن عبد المقصود

ظاهرة «بلى الألفاظ» بين أصولها التراثية والدرس اللغوى الحديث ........ ٧٩

د. أحمد إبراهيم هندى

إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر ........ ٢٠٧

د. قبارى محمد شحاتة

نقل الحركة فى الصحيح ........ ٣٥٥

د. وسيمة عبد المحسن المنصور

# الإشارة فى العربية والعبرية
## دراسة لغوية مقارنة

**د. حامد ابن أحمد سعد الشنبرى**

**جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة**

**مقدمة :**

عرف أهل اللغة الإشارة على أنها «الإيماء إلى حاضر بجارحة أو ما يقوم مقام الجارحة»(1).

ويعد النحاة أسماء الإشارة(2) من الأسماء المبهمة، بل إن بعضهم خص المبهمات بأسماء الإشارة وحدها. وقد علل سيبويه سبب إبهامها «لوقوعها على كل شيء». وعلى ذلك سار جل النحاة(3) فى تفسيرهم حقيقةإبهامها.

وإن تمعنا حقيقة التعبير بأسماء الإشارة للزم علينا أن نتيقن من أنها يلزم أن تلفظ وأنها إشارة محددة إلى المقصود الإخبار عنه أو به، فالتعبير بأسماء الإشارة يكون بالصوت والإشارة الحسية، بأى درجة من درجات الإشارة، ولذا كانت معرفة، لأنك تشير بها إلى واحد بعينه(4) وفى أغلب الأساليب الإشارية يلزم على اسم الإشارة بيان بالصفة أو البدل أو عطف البيان ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا ﴾ الكهف 49

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ الفرقان4

بعد قوله تعالى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ.. ﴾ الفرقان1

ومن قوله تعالى: ﴿وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾ آل عمران 186

ولكون الإشارة يمكن أن تقع على كل شيء وعلى كل ما بحضرتك فإنه "لذلك لزمها البيان بالصفة عند الإلباس(5)"

ويتضح ذلك في قوله تعالى:

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ... ﴾النحل 30

وقوله تعالى:

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ الفرقان 30

ويذكر النحاة أن أسماء الإشارة من أقسام المعرفة(6) إما تحت الأسماء المبهمة، وإما تحت أسماء الإشارة، وهى معارف لحضور ما تقع عليه والإشارة إليه(7). فالنحاة يجعلونها تتعرف بالقلب أو بإحدى وسائل الحواس، وهى العين. ولتعريفها وتمكنها فيه ذهب كثير من النحويين إلى "أنها أعرف المعارف، وقالوا: هى معرفة بجهتين: بالقلب والعين"(8)

وتعريفها هو الذى يمنع دخول أداة المعرفة عليها في العربية على خلاف العبرية التى يشيع فيها ذلك نحو:

" וַיְהִי אַחַר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה " تكوين 40: 1

" שִׁמְעוּ־נָא הַחֲלוֹם הַזֶּה " تكوين 37: 6

وتفرق اللغتان بين الإشارة للقريب والبعيد، كما تفرق في أسماء الإشارة للقريب بين الجنسين المذكر والمؤنث (العبرية في المفرد والعربية في المفرد والمثنى) وعلى هذا الأساس جاءت أسماء الإشارة في اللغتين كما يلى:

للمفرد "المذكر" تستعمل العربية ذا وذاءِ (بهمزة مكسورة بعد الألف) وذائِه (بهاء مكسورة بعد الهمزة)، وذاءُهُ ( بهمزة مضمومة بعدها هاء مضمومة)، وآلك (بهمزة ممدودة بعدها لام ثم كاف)(9) وأشهرها وأكثرها استعمالاً "ذا" مسبوقة بهاء "هذا".

ويقابله في العبرية للمفرد المذكر " זֶה " وغالباً ما تسبقه ( הַ )، (הַזֶּה) وهى أداة التعريف في العبرية(10) بخلاف الهاء التى تسبق "ذا" في العربية والتى جعلها النحاة للتنبيه(11)

وفي بعض اللهجات العربية المعاصرة لا ترد هاء التنبيه وتبدل الذال دالاً ومد "دا" منتهياً بهاء سكت. أى أن صورة اسم الإشارة في مثل هذه اللهجات تشبه العبرية مع فرق في الصوت الساكن. (الدال في اللهجات العربية والزاى في العبرية). كما يأتي الضمير المنفصل مختصراً بعد لفظ الإشارة فيقال "هذاهُ" و"هذاهِ" بضم الهاء الأخيرة أو كسرها(12)

وللمفردة المؤنثة: تستعمل العربية تا، وتى (بكسرة طويلة)، وتِهْ (بسكون الهاء، وبكسرها، وباختلاس، وبإشباع)، وذِهْ (بكسرة فسكون)، وذِهِ (بكسرة، واختلاس، وإشباع)، وذى، و(ذاتُ)(13) وته، وهاتى.

ولا توجد علامة للتأنيث في معظم الألفاظ الدالة على اسم الإشارة بل إن التأنيث يستفاد من الصيغة(14) ماعدا في "ذات" فإن التاء للتأنيث ولذلك يقول أحد المستشرقين إن تاء "تى" أبدلت من "ذى" قياساً على تاء التأنيث(15). وأشهر أسماء الإشارة للمفرد المؤنث "هذه". كما في قوله تعالى

﴿ولا تقرَبا هَذه الشَّجَرَةَ﴾ البقرة: 35

وفي قراءة ابن كثير هذى في بعض رواياته(16)

وليس غريباً أن نجد التاء في عدة صيغ إذْ أن بعض الباحثين(17) يقول إن أصل أصوات اسم الإشارة "التاء".

وتستعمل العبرية بعض الصيغ(18):" זֹה، זוֹ، זאת " وأشهر ألفاظ الإشارة للمفرد المؤنث "זאת" التي تقابل "ذات" وتطورت هذه الصيغة من " זאֹת " (بهمزة ممالة) ولها صيغة نادرة هى "זאתָה"(19) وردت مرة واحدة في ارميا 26: 6

" וְאֶת-הָעִיר הַזֹּאתָה "

ومن ألفاظ الإشارة التي وردت للمفرد المؤنث في العبرية " זֹה "(20) والتى جاءت في هوشع 7: 16

" זוֹ לַעְגָּם בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם "

من ذلك نلحظ أن العنصر الصوتي المشترك بين اللغتين في أسماء الإشارة للقريب بنوعيه (للمذكر والمؤنث والمثنى المذكر في العربية) صوت الصفير ذال في العربية والزاى (ז) في العبرية.

فاسم الإشارة المفرد المذكر זֶה في العبرية يقابله في العربية هذا أى أنهما متفقان في البناء الصوتى للصيغة إلى حد كبير. حيث نلحظ أن الصيغة العربية تتكون من "هاء" التنبيه والعنصر الإشارى "الذال" وألف المد. والعبرية من " ה " التعريف والعنصر الإشاري " ז " وهاء للسكت " ה " وفي العربية تسقط ألف المد عن هاء التنبيه في الكتابة لكثرة الاستعمال وتبقى "ذا" ويقول البصريون إن ذا منقلبة عن ذى لألا يشبه الأدوات نحو كى وأى(21). أما الكوفيون فيقولون إن الذال اسم الإشارة والألف لتكثير الكلمة(22)، أى لزيادة مبناها لأن أقل بناء تتكون منه الكلمة في اللغات السامية عنصران صوتيان.

واللفظ العبرى " זֶה " الذى شكلت فيه الزاى بالسيجول (أى كسرة ممالة قصيرة) يؤيد قول البصريين. إذْ أن الكسرة الممالة هنا هى مرحلة تطورية سبقتها مرحلة صوت لين خالص (فتحة + صوت ياء ساكنة) "diphthong" أى إن ذى التي أصبحت ذيــ بكسرة ممالة وهو صورة اسم الإشارة العبرية " זֶה " والهاء الأخيرة التى لحقت بالزاى " ז " العبرية هاء سكت، ثم أصبح الصوت "ذا" وهى المرحلة التى تلت الإمالة. ولهذا يختلف بعض اللغويين مع البصريين في سبب قلب ذي إلى ذا، ويتفقون مع الكوفيين في وظيفة الوحدة الصرفية "ألف المد" في العربية و " ה " السكت في العبرية على أنهما لإكثار بناء الكلمة(23).

ويرى برجشتراسر(24) أن الصيغتين "هذا" و" הַזֶּה " وإن تقاربا في البنية، إلا أن تقاربهما ضعيف لكون " זֶה " العبرية ربما كان أصلها: ī ḏ فلا تقابل "ذا" العربية مقابلة تامة، وذى توجد في العربية أيضاً، وهى أصل: (ذه) في: هذه، فهى في العبرية مذكرة، وفي العربية مؤنثة.

## اسم الإشارة للبعيد

ويقترن لام البعد في العربية بأسماء الإشارة للبعيد التي يمكن فيها التفريق بين القريب والبعيد والمتوسط فيقال "ذا" للقريب و"ذلك" للبعيد (اللام لام البعد) و"ذاك" للمتوسط(25) ويرى بعض النحاة أن كاف الخطاب تفيد البعد " فإذا أرادوا الإشارة إلى متنح متباعد زادوا كافَ الخطاب وجعلوه علامة لتباعد المشار إليه .."(26) نحو "هذاك". وليست في العبرية ألفاظ خاصة للإشارة للبعيد إلا إذا نظرنا إلى اللام التي في لفظ "הַלָּזֶה" على أنها لام البعد. وإن كان بعض اللغويين(27) يطلقون عليها الصيغ المزيدة لاسم الإشارة المفرد.

وصيغة " הַלָּזֶה " هذه نادرة وردت في سفر التكوين مرة واحدة 37 : 19 للمفرد المذكر.

" בַּעַל הַחֲל מוֹת הַלָּזֶה בָּא "

كما وردت للمفرد المؤنث مرة واحدة " הַלֵּזוּ " وذلك في حزقيال 36: 35

" וְאָמְרוּ הָאָרֶץ הַלֵּזוּ "

**وللمثنى المذكر** تستعمل العربية : (ذَان) رفعاً، و(ذَيْنِ) نصباً وجراً وقد تلحقها الكاف نحو قوله تعالى:

﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾ القصص: 32

وفي قراءة لابن كثير فذانيك، وروى عنه (فدانيك)(28) وقرأ. ابن مسعود وعيسى وأبو نوفل وابن هرمز وشبل: (فذانِيك) بياء بعد النون المكسورة، وهى لغة هذيل. وقيل: بل لغة تميم، ورواها شبل عن ابن كثير، وعنه أيضاً: (فذانَيك) بفتح النون قبل الياء، على لغة من فتح نون التثنية(29)–وهى هنا من قبيل المخالفة (dissimilation)(30)– وقرأ ابن مسعود بتشديد النون مكسورة بعدها ياء، قيل: وهى لغة هذيل، وقال المهدوى: بل لغتهم تخفيفها.(31)

**وللمثنى المؤنث** : (تَان) رفعاً، و(تَيْنِ) نصباً وجراً فلم تُثَنّ للمؤنث إلا (تا) وحدها.(32)

ولعل ذلك مما يرجح أن أصل أسماء الإشارة للمؤنث المفرد "التاء" والتى تشيع في أسماء الإشارة الخاصة بسائر اللغات السامية أيضاً.(33)

وللجمع بنوعيه (المذكر والمؤنث) تستعمل اللغة العربية أولاء (بالمد)، وأولا (بالقصر)(34) وقد ينوّن فتقول: أولاءٍ، وحكى قطرب تنوينه لغة(35)

ومن أمثلة أسماء الإشارة الجمع قوله تعالى:

﴿أوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ... ﴾البقرة 86

وعادة ما تسبق أولاء بهاء التنبيه فيقال هؤلاء ... نحو قوله تعالى:

﴿ ...فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ النساء 78.

"وقد يقال: (هُلا). والأصل: (أولا)، فأبدلت الهمزة هاءً، كقولهم في: إِيَّاك: هِيَّاك، وفي أنا: هَنا" وكذلك (ألاء)، وقد تشبع الضمة قبل اللام فيقال: (أُولاء، وأولئك) بإشباع الضمتين، وهما لغتان غريبتان ذكرهما قطرب. وقد يقال: (هَوْلاءِ) حكاها الشَّلَوبين عن بعض العرب"(36) .ومن النحاة من يجعل (أُلَى) المقصورة للجمع القريب، والممدودة و(ألاك) للوسط، و(أولئك) للبعيد.

وحكى بعض اللغويين (ألاَّك) –أى بالقصر والتشديد– على أنها للرتبة الوسطى.(37)

**وفي العربية قد يستعمل اسم الإشارة الجمع لغير العاقل في مثل قوله تعالى:**

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ **الإسراء 36**

**والأصل في الإشارة لجمع غير العاقل استخدام (هذه) مثل قوله تعالى على لسان فرعون:**

﴿... وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي.. ﴾الزخرف 51.

وكما تعددت صور أسماء الإشارة للجمع في العربية فالحال كذلك بالنسبة للغة العبرية إذ تعبر اللغة العبرية عن اسم الإشارة للجمع بصيغ عدة استعملتها للجنسيين للعاقل وغير العاقل وهى:(38) (אֵלֶּה، אֵל، אֵלּוּ، הַלָּלוּ(39)).

وأكثرها استعمالاً : -

1- אֵלֶּה :

" וְיָרְדוּ כָל-עֲבָדֶיךָ אֵלֶּה אֵלַי " الخروج 11: 8

" וְשַׂמְתֶּם אֶת-דְּבָרַי אֵלֶּה " التثنية 11: 18

2- אֵל : ويعدها البعض اختصار لــ אֵלֶּה وليست صيغة مستقلة(40). وهى صيغة نادرة(41) وردت في التوراة في :

" אֵל נוּלְדוּ לְהָרָפָא בְּגַת " الأيام الأول 20: 8

وغالباً ما تسبق الصيغتين السابقتين ( ה ) التعريف نحو:

- הָאֵלֶּה :

" אַחַר הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה " تكوين 15: 1

" וַיִּקַּח מֹשֶׁה וְאַהֲרֹן אֵת הָאֲנָשִׁים הָאֵלֶּה " العدد 1: 17

- הָאֵל :

" כָּל־הָאֲרָצֹת הָאֵל " تكوين 26: 3، 4

" אֶל־אַחַת מִן־הֶעָרִים הָאֵל " التثنية 4: 42

وهناك صيغتان أخريان ذكرهما بعض اللغويين(42)

(אֵלוּ، הַלָּלוּ )

وهذه وإن لم ترد في التوراة(43) إلا أن "Segal" قد ذكرها في كتابه المشهور "نحو لغة المشنا"(44) على أنها صيغة واحدة هى אֵלוּ تأتى جمعاً للصيغة النادرة "הַלָּז" وهى بذلك تكون مركبة הַל + אֵלוּ هاء التعريف + لا البعد + אֵלוּ . وعلً همزة אֵלוּ سقطت وعوض عنها بإمالة حركة اللام الأولى فأصبحت הַלָּלוּ. والأرجح أن هذه الصيغة متأخرة لم تظهر إلا في لغة المشنا(أى بين أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثالث الميلادى).

## ***الإشارة للمباشر وغير المباشر في اللغتين:***

استخدمت اللغتان العربية والعبرية جميع ألفاظ الإشارة لما هو مباشر أو غير مباشر. إلا أن كلاً منهما قد عين ألفاظا للإشارة المباشرة أو غير المباشرة.

ففي حالة كون المشار إليه مباشراً قريباً استخدمت العربية "هنا" مجردة من هاء التنبيه أو مقترنة بها "هاهنا" مثل قوله تعالى:

﴿إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ المائدة :24

وفيها ثلاث لغات "هُنا وهَنَّا وهِنَّا" أفصحها "هُنا" بضم الهاء وأردؤها "هِنا" بالكسر، فإن أريد بها البعد لحقها لامه وكاف الخطاب(45). ومنه قوله تعالى:

﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾الكهف: 44

وتستخدم العربية لفظة "ثَمَّ" للإشارة إلى المكان البعيد لكون لفظه وصيغته تدل على بعد فلم يحتاجوا معه إلى قرينة من كاف خطاب أو لام. وأصلها "ثَمْ" وقد حركت لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى:

﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ التكوير: 21

وفيها قراءة "ثُمَّ" بضم الثاء، على أنها حرف عطف(46).

وتستخدم اللغة العبرية لفظة הֵנָּה مقابل "هنا" العربية، وهنا نلاحظ شدة التشابه في التماثل الصوتي لبناء اللفظتين في اللغتين عدا ميل العربية لضم الهاء الأولى ولزوم هاء الصيغة العبرية للكسر. أما الهاء الثانية في الصيغة العبرية فعلّها "هاء سكت" أو لإفادة الاتجاه، وهى إن كانت للسكت توافقت مع العربية في الوظيفة الصوتية والتي من شأنها إشباع حركة الحرف الذي قبلها.

ولإفادة البعد تكرر العبرية اللفظة نفسها ( הֵנָּה וָהֵנָּה )

كما هو في الملوك الأول 20 : 40

" וַיְהִי עַבְדְּךָ עֹשֶׂה הֵנָּה וָהֵנָּה "

وهناك صيغة أخرى هى " אָנָה " علها هى "הֵנָּה " خاصة وأن الهمزة والهاء في اللغات السامية كثيرا ما يحل أحدهما مكان الآخر لكونهما من مخرج واحد -حنجرى- وقد شكلت همزة " אָנָה " بالقامص لعامل المماثلة "Assimilation" وإذا أريد التعبير بها عن البعد كررت أيضاً نحو:

" בְּיוֹם צֵאתְךָ וְהָלַכְתָּ אָנֶה וָאָנָה " الملوك الأول 2: 42

ومقابل "ثَمَّ" العربية تستخدم العبرية لفظة " שָׁם "(47) والتى يقول عنها أستاذنا المرحوم أ.د.محمد سالم الجرح "كلمة שָׁם بالعبرى، إشارة إلى المكان مثل (ثَمَّ) العربية، بل إنها هى المقابل اللفظى والمعنوى للفظ العبرى، فكثيراً ما يقابل الشين في

العبرية الثاء في العربية. وقد يزاد تأكيداً للإشارة بإلحاق الثاء في نهاية هذا الظرف كما تقول في العربية " ثَمّتَ " ولكن هذه التاء بعد سقوط فتحتها للوقف، تتعرض لما تتعرض له تاء التأنيث من تطورات حتى تنتهي إلى أن تصبح حركة طويلة ā، التي تشبه في العبرية لفظاً ومعنى النهاية الظرفية (ָה) -الدالة على الاتجاه للمكان- وهكذا تترجم إلى مثل "نحو هناك" أو "إلى هناك" ويلاحظ أن تشديد الميم في الكلمة العبرية لا يظهر إلا إذا اتصل بنهاية الكلمة شيء، كما يحدث في مثل "شَدّ" المضعف"(48).

وعلّ سبب ظهور التشديد في ميم " שָׁמָּה " الذى أشار إليه أستاذنا الجرح رحمه الله يعود إلى نشؤ مقطع جديد نتيجة إطالة حركة الميم إلى الفتحة الطويلة "القامص"والمشبعة بهاء السكت بعدها.

ومن أمثلة ذلك :

" שָׁמָּה קָבַר אַבְרָהָם וְשָׂרָה " تكوين 25 : 10

" אֲשֶׁר הוֹרִדֻהוּ שָׁמָּה " تكوين 39 : 1

## *صيغ أخرى للدلالة على الإشارة في اللغتين*

استخدمت اللغتان العربية والعبرية(49) أداة التعريف للدلالة على اسم الإشارة عندما يكون المشار إليه اسم زمن نحو: "العام" أى هذا العام و"العشية" أى هذه العشية. والعبرية على النسق نفسه إذ يقال:

" היום " أى היום הזה

" השעה " أى השעה הזאת

ويقول أحد الباحثين إن استخدام أداة التعريف بدل اسم الإشارة أثر من الآثار التي تدل على سابق استعمال أداة التعريف للإشارة(50). أى أن الأصل في أداة التعريف أنها كانت للإشارة مطلقا.

**كما استخدمت العربية الضمير للدلالة على الإشارة نحو قوله تعالى :**

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ **يونس 58**

**الضمير (هو) راجع إلى ذلك لأن فضل الله ورحمته شيء واحد عبر عنه باسمين على سبيل التوكيد، ولذلك أشير إليه بذلك، وعاد الضمير إليه مفرداً(51).**

**وقوله تعالى :**

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ... ﴾ **التوبة 120**

حيث أفرد الضمير في (به) إجراء له مجرى اسم الإشارة فكأنه قيل: إلا كتب لهم بذلك.(52)

**وقوله تعالى :**

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾ **الأنعام46**

أى يأتيكم بذاك: إجراء للضمير مجرى اسم الإشارة.(53)

وفي اللغة العبرية تستخدم الضمائر المنفصلة للدلالة على اسم الإشارة "البعيد" أيضا(54)

ومن امثلة ذلك:

" הַנֶּפֶשׁ הַהִיא " تلك النفس

وكذلك " הַנָּשִׁים הָהֵן " أولئك النسوة

ومنه في التوراة:

" וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה " الخروج 2 : 11

حيث جاء ضمير الغائبين הָהֵם بمعنى "تلك"

ومنه ما جاء في سفر التكوين 2 : 12

" וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב "

حيث جاء الضمير " הַהִיא " بمعنى اسم الإشارة المفرد "تلك"

وكذلك ما جاء في صموئيل الأول 17 : 28

" וְעַל–מִי נָטַשְׁתָּ מְעַט הַצֹּאן הָהֵנָּה "

حيث جاء ضمير النسوة הָהֵנָּה بمعنى الإشارة "تلك".

### *أسماء الإشارة في اللغات السامية الأخرى:*

فرقت اللغات السامية الأخرى في أسماء الإشارة بين القريب والبعيد والمذكر والمؤنث والإفراد والجمع وهى كالآتى(55)

1- الأكادية:

أ- القريب: استخدمت الأكادية (annū) للمفرد المذكر وللجمع (annūtu) وللمفرد المؤنث (annītu) ولجمعه (annātu)

ب- البعيد: للمفرد المذكر ( ullū ) ولجمعه (ullūtu) ومفرد المؤنث (ullītu) ولجمعه (ullātu)

### آرامية الكتاب المقدس (الآرامية اليهودية أو الدولية):

أ- القريب: استخدمت الآرامية (danā) للمفرد المذكر وللمفرد المؤنث (dā) وللجمع بنوعيه ( ’ẹllē , ’illēn)

ب- البعيد: المفرد المذكر (dēk) و (dikkēn) وللمؤنث المفرد (dak , dikkēn) وللجمع ( ’illēk )

### السريانية(56)

أ. القريب: للمفرد المذكر (hān(ā) ) وللمؤنث (hād(ē) ) وللجمع (hāllēn )

ب. للبعيد: المفرد المذكر (hāw ) وجمعه (hānon) وللمفرد المؤنث ( hāy) وللجمع المؤنث (hānēn)

## الإثيوبية

القريب: للمفرد المذكر ((zə (ntu)) وللمفرد المؤقت ((zā(tti)) وللجمع بنوعيه استخدمت الإثيوبية ثلاث صيغ هى:((’ə llū(ntu))، (’ə llōntu)، ((’ə llā(ntū))

## المواقع الإعرابية لأسماء الإشارة فى اللغة العربية

**مبتدأ:** يقع اسم الإشارة مبتدأ وهو الكثير الغالب في الأساليب العربية ومنه قوله تعالى:

﴿...ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ... ﴾ **البقرة 79**

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ **يوسف 108**

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ **البقرة 2**

﴿...ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي... ﴾ **يوسف 37**

﴿...ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ... ﴾ **البقرة 54**

﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ **البقرة 5**

﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ... ﴾ **آل عمران 108**

﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ **الأعراف 43**

﴿وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ... ﴾ **يونس 18**

**خبراً لمبتدأ: نحو قوله تعالى**

﴿ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي... ﴾ **طه 84**

﴿هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ... ﴾ **آل عمران 66**

**اسماً لكان وأخواتها: ومنه قوله تعالى:**

﴿وكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ الأحزاب19

﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى... ﴾ يونس 37

﴿...كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ الإسراء 58

﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ... ﴾ الأنبياء 15

﴿ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا... ﴾ الأنبياء 99

**اسماً (لما) النافية: ومنه قوله تعالى:**

﴿...وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا... ﴾ يوسف 31

﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ... ﴾ إبراهيم20

﴿وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ المائدة 43

﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ﴾ الأنبياء 65

**اسماً (لإن) وأخواتها: ومنه قوله تعالى :**

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ المزمل 19

﴿...إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ الشورى 43

﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ الأحزاب 53

﴿ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾ الدخان 22

**فاعلاً. ومن قوله تعالى:**

﴿...أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا... ﴾ التوبة 124

﴿...وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ النساء 69

﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ...) الأنعام 89

**نائباً للفاعل**: ومنه قوله تعالى :

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ **الزخرف 31**

﴿..وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ **النور 3**

**مفعولاً به، ومنه قوله تعالى :**

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا... ﴾ **البقرة 126**

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ﴾ **البقرة 35**

﴿...وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ... ﴾ آل عمران 28

﴿كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ... ﴾ **الإسراء 20**

## ظرفاً:

أ– للزمان ومنه قوله تعالى :

﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ آل عمران 38

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ **الشعراء 81** .

وذلك بضم الثاء وهى قراءة في ثَمَّ علاوة على كونها حرف عطف.

ب– للمكان :

﴿وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ **الفرقان 13**

﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ **الشعراء 146**

﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ﴾ **الشعراء 64**

## مجروراً:

**1- بالحروف**

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ... ﴾ **الروم 58**

﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ... ﴾ **الأعراف 20**

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ... ﴾ **ق 37**

﴿...وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ **البقرة 49**

﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ **النساء 41**

2- بالإضافة:

﴿أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ... ﴾ **المائدة 31**

﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ... ﴾ **الأنعام 139**

﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ **البقرة 52**

﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ... ﴾ **البقرة 31**

## نعتاً

﴿وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ... ﴾ **الأنعام 130**

﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ... ﴾ **الكهف 19**

﴿أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ... ﴾ **الفرقان 17**

﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ﴾ **القصص 27**

## رابطاً لجملة الخبر:

﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ **الأعراف 26**

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ **الفرقان 34**

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ الروم 40

أما بالنسبة للغة العبرية، فسبق وأن ذكرت في دراسة سابقة(57) أن اللغة العبرية قد فقدت خاصية الإعراب، ولم يبق إلا بعض الظواهر النادرة في العهد القديم، والتي يتجاوز اللغويون كثيراً عندما يعتبروها ظواهر إعربية. علَّ منها ما ورد في الفقرات الآتية :

**مبتدأ:**

" זֶה הַדָּבָר אֲשֶׁר נַעֲשֶׂה לַגִּבְעָה " القضاة 20 : 9

" זֶה קָרְבַּן נְתַנְאֵל " العدد 7 : 23

" וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי " تكوين 2 : 23

" אֵל נוּלְּדוּ לְהָרָפָא בְּגַת " أخبار الأيام الأول 20 : 8

" אֵלֶּה בָרֶכֶב וְאֵלֶּה בַסּוּסִים " مزامير 20 : 8

" וְאֵלֶּה תּוֹלְדֹת בְּנֵי–נֹחַ " تكوين 10 : 1

**فاعلاً :**

" וְקָרָא זֶה אֶל–זֶה " اشعيا 6 : 3

" וַיַּחֲנוּ אֵלֶּה נֹכַח–אֵלֶּה " الملوك الأول 20 : 29

**نعتاً:**

" הַנֹּגֵעַ בָּאִישׁ הַזֶּה " تكوين 26 : 11

" שִׁמְעוּ–נָא הַחֲלוֹם הַזֶּה " تكوين 37 : 6

" רַק לָאֲנָשִׁים הָאֵל " تكوين 19 : 8

**للتأكيد :**

" כְּהַיּוֹם הַזֶּה " تكوين 39 : 11

" עַל הָהָר הַזֶּה " خروج 3 : 12

**ظرفاً :**

**أ- للزمان نحو:**

" וְהִנֵּה אֲנַחְנוּ מְאַלְּמִים " تكوين 37 : 7

" וַיֹּאמֶר הָאִישׁ נָסְעוּ מִזֶּה " تكوين 37 : 17

**ب- للمكان نحو:**

" הִנֵּה אַרְצִי לְפָנֶיךָ " تكوين 20 : 15

" וַיְהִי עַבְדְּךָ עֹשֶׂה הֵנָּה וָהֵנָּה " الملوك الأول 20 : 40

" אֲשֶׁר-שָׁם הַזָּהָב " تكوين 2: 11

" כָּל-הָאֲרָצֹת הָאֵל " تكوين 26 : 3

" אֵת הָאֲנָשִׁים הָאֵלֶּה " العدد 1 : 17

**مجروراً**(58)

" שְׁבוּ-לָנוּ בָזֶה " خروج 24 : 14

" נַחַת לָזֶה מִזֶּה " الجامعة 6 : 5

" נָסְעוּ מִזֶּה(59)" تكوين 37 : 17

" לֹא-בָחַר יְהוָה בָּאֵלֶּה " صموئيل الأول 16 : 10

## الخاتمة :

يستطيع المتأمل لأسماء الإشارة في العربية والعبرية أن يرى الفروق الواقعة بين اللغتين في هذا الباب الذي يغلب على عناصره الإشارية القدم وتعلقها بالسامية الأم. إلا أن العربية فيه أقرب إلى العبرية من سائر اللغات السامية الأخرى. فاسم الإشارة المفرد المذكر في العربية يقابله " הזה " (hazzē) وكلاهما مركب من العنصر الإشارى "الذال" والذي يقابله في العبرية " ז " مسبوقاً بأداة التعريف ( ה ) إذا كان المشار إيه مُعَرفاً وفي هذه الحالة يلزم تأخره نحو: " האיש הזה " فإن لم يتأخر عن المشار إلية المعرفة سقطت " ה " التعريف نحو " זה האיש" فإذا كان الاسم المشار إليه نكرة استوى فيه الوجهان تعريف اسم الإشارة وعدمه نحو "זה איש، הזה איש" والعربية لا تعرّف اسم الإشارة لكونه معرفة أصلاً، ماعدا في بعض اللهجات العربية الحديثة التي تشبه العبرية في هذا مثل لهجة بغداد التي يقال فيها "الولد الهذا".

واسم الإشارة الجمع في العربية، "أولا" و "أولاء" ويأتى مسبوقاً بهاء التنبيه "هؤلاء" وفي العبرية " אֵל " ، " הָאֵלֶּה " ليس من لفظ اسم الإشارة المفرد في اللغتين، إلا أن الصلة بينهما شبيهة بالصلة بين: هذا و הזה . فاللام في العربية والعبرية يرجح أن تكون في الجمع بدلا من الذال في المفرد، لشيوع ذلك في اللغات السامية الأخرى.

ويكثر في العربية إلحاقها اللام وكاف الخطاب بأسماء الإشارة للدلالة على بعد المشار إليه في حين لا تعرف العبرية صيغ للإشارة للبعيد عند من لا يرى أن اللام في הלז للبعد. بينما تستغني العبرية عن ذلك باستخدامها للضمائر المنفصلة كأسماء إشارة للبعيد نحو: הנפש ההיא تلك النفس ومنه:

" נָטַשְׁתָּ מְעַט הַצֹּאן הָהֵנָּה " صموئيل الأول 17 : 28

وقد اتفقت اللغتان إلى حد كبير في استخدامهما لصيغ الإشارة للمباشر وغير المباشر ما عدا ما كان منها للبعد وقد أوضحنا ذلك في ثنايا البحث.

ويظهر البحث أيضا أصالة اللغة العربية في احتفاظها بالخصائص السامية الأصلية والتي تتجلى في ظاهرة الإعراب وذلك للتنوع الشديد في المواقع الإعرابية لأسماء الإشارة بخلاف العبرية التي تخلصت من هذه السمة فيما عدا بعض الظواهر التي لا يمكن الجزم بصحة مواقعهاالإعرابية. كما أثبت البحث دقة العربية المتمثلة في تخصيصها أسماءً للإشارة إلى المفرد والمثنى والجمع على خلاف العبرية فما يخص المثنى حيث لا تعرف العبرية المثنى إلا في الأشياء المزدوجة بطبيعتها لذا فإنها تعاملها معاملة الجمع فيما يخص هذا الباب.

وقد اتفقت اللغتان في استخدامهما لأداة التعريف وكذلك الضمير أسماء للإشارة وذلك على نحو غير مطّرد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## الهوامش

---

(1 ) شرح المفصل: 3-126

(2 ) في العبرية تسمى ضمائر الإشارة ( כנוי הרמז ) انظر قواعد اللغة العبرية، د. عوني عبد الرؤف ص 45

(3 ) أنظر: سيبويه: الكتاب 2 -77 ، 78، 189 المبرد، المقتضب: 3-186، 4-265 ، 322 الجرجانى الجمل: 31 ، ابن الأنبارى، أسرار العربية:344 ، ابن أبي الربيع، البسيط: 1-308، أبن يعيش، شرح المفصل: 3-126، 5-86، ابن عقيل، المساعد:1-194

(4 ) الصيمري، التبصرة والتذكرة: 1-95 .

(5 ) شرح المفصل:3-126

(6 ) المقتضب: 4-277 / أسرار العربية 344

(7 ) البسيط: 1-308

(8 ) المرتجل: 304 وانظر شرح المفصل: 3-126

(9 ) المساعد 1-183، شرح ابن عقيل: 1-131

(10 ) انظر محمد بحر، بين العربية ولهجاتها والعبرية: 74

(11 ) شرح المفصل 3-136 المقتضب 4-265 وما بعدها، ابن السراج، الأصول في النحو، 2: 127

(12 ) بين العربية ولهجاتها والعبرية: 72 وقارن بـــ ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية. د. إسماعيل أحمد عمايرة ص 58

(13 ) شرح ابن عقيل: 1-131

(14 ) شرح المفصل 3: 131

(15 ) التطور النحوى: 85

(16 ) ابن خالويه : 4 والبحر المحيط 1: 158

(17 ) جرجي زيدان: الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، صفحة 125، وقارن بـــ التطور النحوي: ص85.

(18) Segal, A grammar of Mishnaic Hebrew, P. 41

(19) Comparative Grammar of the Semitic languages. O,leary. P. 160

(20 ) السابق نفسه

(21 ) شرح المفصل 3: 126

(22 ) السابق : 127

---

(23 ) بين العربية ولهجاتها والعبرية : 71-72

(24 ) برجشتراسر، التطور النحوى : 84

(25 ) شرح المفصل : 3-135

(26 ) السابق نفسه

(27) An Introduction to the comparative Grammar of the Semitic languages; Moscati,p. 111 ,
وقارن بـــ Segal, P. 41- 42

(28 ) ابن خالويه: 113

(29 ) وهذه لغة بني أسد نقلها عنهم الفراء، وذكر ابن يعيش عن قطرب أن الفتح قد ورد أيضا عن خثعم. انظر شرح المفصل 4: 142

(30 ) أما في حالة رفع المثنى بالألف فإن المخالفة تقتضي الكسر فيقال "محمدانِ" لمخالفة الألف.
انظر في المخالفة بين الصوائت دراستنا "النصوص المتصلة بسيدنا يوسف في القرآن الكريم والتوراة دراسة صوتية ودلالية مقارنة" ج1 ص 224 وما بعدها.

(31 ) البحر المحيط 7: 118

(32 ) ابن السراج، الأصول في النحو: 127/2

(33 ) التطور النحوى: 85

(34 ) شرح المفصل : 3-133

(35 ) المساعد :1-183

(36 ) المساعد : 1-183 ومابعدها

(37 ) المساعد 1 – 185.

(38) O'leary, p:161 , Segal ; P. 41 - 42

(39 ) لعل أقرب الصيغ العربية لصيغة הַלָּז صيغة أولالك الواردة في قول الشاعر

أولالك قومي لم يكونوا أشابة ولم يغط الظليل إلا أولالك

انظر شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسيلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني ج1 ص 256

(40 ) انظر קונקורדנציה חדשה ؛ אל

(41 ) قواعد اللغة العبرية، د. عونى عبد الرءوف ص 45

(42 ) بين العربية ولهجاتها والعبرية ص 73

(43 ) وذلك بالنظر في קונקורדנציה חדשה ، לתורת נביאים וכתובים

(44) Segal ; 41 – 42.

---

(45 ) أنظر اللسان مادة: "هنا"

وأنظر شرح المفصل 3-183

وحاشية أبن الحاجب شرح الرضى: 2: 34-35

(46 ) ابن خالويه : 169 ،البحر 8: 434

(47 ) أنظر Hebrew and English lexicon of the Old Testament

وقارن بـــ: دراسات في فقه اللغة العربية. د. يعقوب بكر صفحة 68

(48 ) د. الجرح، نظرات مقارنة في صيغ الفعل العبري ودراسة تحليلية مقارنة لنصوص مختارة من أدب العهد القديم. مذكرة مقرر الفرقة الثالثة بدار العلوم للعام الجامعي 1973 – 1974.

(49) O,leary; Comparative Grammar of the Semitic languages. P165

(50 ) الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية ص 121

(51 ) انظر الكشاف 2 : 353 والبحر 5 : 172

(52 ) البحر 5 : 113

(53 ) الكشاف 2 : 24

(54 ) انظر מורה העברית ؛ 137 ، وقارن بين العربية ولهجاتها والعبرية ص 73

(55 ) انظر Moscati ; P. 111- 112 , O'leary ; P.160 – 162 .

وبرجشتراسر ص 84 – 85

(56 ) من المعروف أن اللغة الآرامية مرت بأربع مراحل تاريخية هى: آرامية النقوش أو الآرامية القديمة ثم الآرامية الدولية أو آرامية التوراة والسريانية ثم الارامية الحديثة. وقد اقتصرنا هنا على مرحلتين فقط لأنهما أهم هذه المراحل وأقربها إلى العربية.

(57 ) أنظر أدوات الصلة بين العربية والعبرية دراسة لغوية مقارنة ص 19

(58 ) إذا دخل حرف الجر على اسم الإشارة المعرفة تحذف ( ה ) التعريف ويعوض عنها بتشديد الحرف الذي بعدها إلا إذا كان حرفاً حلقياً أو راءً ، فله سياقات مختلفة حسب حركة ذلك الحرف

(59 ) أصلها : מִן זֶה ولكون صوت النون من الأصوات الضعيفة لكونها من الأصوات المائعة (المتوسطة) liquids ووقعت ساكنة بين متحركين لذا حذفت وعوض عنها بتشديد الصوت الذي بعدها فأصبحت الكلمة מִזֶּה

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع العربية :

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: العهد القديم .

ثالثاً:

1- أدوات الصلة بين العربية والعبرية دراسة لغوية مقارنة، د. حامد ابن أحمد الشنبري، بحث منشور في مجلة رسالة المشرق عدد 2، 1995.

2- الأصول فى النحو لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين القتلى، مطبعة النعمان، النجف، 1973.

3- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام- تحقيق محيى الدين عبد الحميد دار الجيل – بيروت – ط (5) 1979 م

4- البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى الغرناطى، مصور عن طبعة السلطان عبد الحفيظ، المغرب، 1328هـ .

5- البسيط فى شرح جمل الزجاجى، لابن أبى ربيع عبد الله أحمد بن عبد الله الأشبيلى، تحقيق د. عياد الثبيتى، دار المغرب الاسلامى، بيورت 1986م.

6- بين العربية ولهجاتها والعبرية، د.محمد بحر عبد المجيد بدون 1980م.

7- التبصرة والتذكرة لأبى محمد عبد الله بن على بن اسحاق الصيمرى تحقيق د. فتحى أحمد على الدين، مطبوعات جامعة أم القرى 1402 هـ .

8- التطور اللغوى للغة العربية، للمستشرق برجشتراسر، تحقيق د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجى.

9- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، دار الكتب المصرية 1935م.

10- الجنى الدانى فى حروف المعانى، الحسن بن قاسم، تحقيق فخر الدين قباوه وآخر، دمشق 1973م.

11- الحجة في القراءات السبع للإمام ابن خالويه، تحقيق د. عبد العال مكرم، دار الشروق ط4 1401 هـ.

12- دراسات في فقه اللغة العربية. د. السيد يعقوب بكر، مكتبة لبنان، بيروت 1969

13- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض 1980م.

14- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة الطبعة العشرون، 1400هـ .

15- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية 1933م.

16- شرح التسهيل لابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق محمد كامل بركات، مطبوعات جامعة أم القرى مكة المكرمة 1400 - 1405 هـ .

17- شرح التصريح على التوضيح، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصارى، عيسى البابى الحلبى د.ت.

18- شرح شافية ابن الحاجب للشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتاب العلمية بيروت، 1395 هـ.

19- شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدى، مطبوعات جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1402 هـ.

20- شرح المفصل، لموفق الدين يعيش، عالم الكتب، بيروت. د.ت.

21- شفاء العليل في إيضاح التسهيل لأبي عبد الله محمد ابن السلسيلي، تحقيق د.الشريف عبد الله بن علي الحسيني، مكتبة الفيصلية، مكة المكرمة

22- ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية. د.إسماعيل أحمد عمايرة

23- فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة، د.رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، 1397 هـ .

24- الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، جرجي زيدان، طبعة دار الهلال

25- قاموس الكتاب المقدس، بيروت، الطبعة السادسة، 1981م.

26- قواعد اللغة العبرية، د. عونى عبد الرءوف، مطبعة عين شمس 1971.

27- الكافية فى النحو لابن الحاجب، شرح رضى الدين الاسترابادى - بيروت، الطبعة الثالثة، 1402 هـ .

28- الكتاب (لسيبويه) أبى بكر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، 1403 هـ .

29- الكتاب (لسيبويه) أبى بكر عمرو بن عثمان بن قنبر، بولاق 1316 هـ.

30- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى، مطبعة مصطفى البابى الحلبى، القاهرة، 1392هـ.

31- لسان العرب لأبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور – دار صادر بيروت.

32- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات لابن جنى، تحقيق على النجدى وآخرين، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1386هـ.

33- المدخل إلى عبرية العهد القديم، د. عمر صابر، د. أحمد هويدى. دار الثقافة العربية ط1 القاهرة 2000.

34- المرتجل، لأبى محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب، تحقيق على حيدر، دمشق، 1392هـ/ 1972م.

35- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقى، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية 1401هـ.

36- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لجمال الدين بن هشام الأنصاري (ت 761) تحقيق وعلق عليه نازك المبارك وحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر ط6 بيروت 1985م.

37- المقتضب، لأبى العباس مجمد بن يزن المبرد، تحقيق الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، 1386هـ.

38- مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية، د. عبد الفتاح البركاوى، ط2 القاهرة 2002.

39- المنصف لأبى الفتح عثمان بن جنى النحوى، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى، الطبعة الأولى، 1960م.

40- "النصوص المتصلة بسيدنا يوسف في القرآن الكريم والتوراة دراسة صوتية ودلالية مقارنة" حامد الشنبري، رسالة دكتوراة مخطوطة بمكتبة جامعة أم القرى، 1408 هـ.

41- نظرات مقارنة في صيغ الفعل العبري ودراسة تحليلية مقارنة لنصوص مختارة من أدب العهد القديم. مذكرة مقرر الفرقة الثالثة بدار العلوم للعام الجامعي 1973 - 1974.

## المراجع العبرية:

1- המלון החדש; אבן שושן

2- כתאב אללמע; מרואן אבן גנאח אלקרטבי

3- מורה העברית ; מוראד פרג

4 – מורה הלשון ; חיים צבי

4- מלון התנ"ך ; שטיינברג יהושע

5- קונקורדנציה חדשה; אברהם אבן שושן

## المراجع الأجنبية:

1- Cowely A.E. Gesenius: Hebrew Grammar . Oxford, 15th edition 1980.

2- Gesenius, W. Hebrew and English Lexicon of the Old Testament. Oxford 1929.

3- Gray Louis, H. Introduction to Semitic Comparative Linguistics, Columbia University, 1934.

4- Moscati, Sabatino; An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Wiesbaden 1964.

5- O'leary P.L. Comparative Grammar of the Semitic Languages , London 1923.

6- Segal M.H.A. Grammar of Mishnaic Hebrew. Oxford 1980.

7- William Wright; Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages. Cambridge 1890.